د- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرية وفنياً ومادياً ومالياً، حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد.

ك- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعليم التلاميذ.

ل- تدريب العاملين فى الميدان على عملية التقويم الذاتى وتقويم الآخرين.

سادساً : خصائص الإشراف التربوى :

يحتاج الإنسان مهما يكن سنه أو وظيفته إلى من يساعده ويرشده ويقومه ويأخذ بيده، وتلك حقيقة قد نلمسها بوضوح عند البعض وقد نرى البعض الأخر يتظاهر برغبته فى الاستقلال وإظهار عدم الحاجة إلى معاونة الغير نقول بتظاهر لأن هذا البعض فى أعماقه يشعر بالحاجة إلى مثل هذا الإرشاد والعون والمساعدة والتقويم والتحسين بل إنه يضم هذه الأمور جميعاً.

ولقد تعددت تعاريف الإشراف التربوى فقد عرفه كارتر جود ١٩٧٣ Good فى قاموس التربية بأنه يتضمن جميع الجهود التى يبذلها القائمون على أمر التعليم بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعليم، ويتضمن الإشراف إثارة اهتمام المعلمين للنمو المهنى، واختيار أهداف التربية ووسائل الإشراف وطرق التدريس ومراجعتها ويتضمن كذلك تقويم المعلم.

كما عرف كيمبل وايلز Kimball Wiles الإشراف التربوى بأنه كل ما يساعد على تحسين الموقف التعليمى من أجل التلميذ المتعلم وهو خدمة أساسها مساعدة المعلم ليتمكن من أداء عمله بطريقة أفضل.

وعرف بوردمان Boardman الإشراف التربوى بأنه الجهد الذى يبذل بهدف إثارة اهتمام المعلمين وتوجيه نموهم باستمرار كأفراد وكأعضاء فى

جماعة ليتمكنوا من فهم وظيفة التعليم وأداء أعمالهم بفعالية أكثر وتوجيه نمو التلاميذ نمواً مستمراً ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة فى مجتمع ديمقراطى يعيشون فيه.

وقد أوضحت هذه التعريفات للإشراف التربوى أن يتسم بالخصائص التالية:

١- يرتبط كثيراً بالقيادة الناجحة الواعية.

٢- يعمل على تهيئة الفرص أمام المعلمين لكى ينمو مهنياً.

٣- يرتبط بأهداف عملية التربية وعملية التعليم.

٤- يحاط ببيئة ومجتمع ربما يهدف إليه من مساعدة المتعلم على المشاركة فى الحياة الاجتماعية.

٥- يقوم على الفكر والممارسة الديمقراطية.

٦- يتصل بعملية التقويم تقويم التلميذ وتقويم المعلم وتقويم الإدارة وتقويم العملية التعليمية.

٧- يشمل بناء على ما سبق كل مدخلات العملية التعليمية من معلم ومتعلم وناظر وإدارى ومنهج وغير ذلك.

ومن أجل هذا كله فقد رأى بيرتون وبروكنر Burton and Brueckner أن الوظيفة الأساسية للإشراف التربوى هى تقويم العوامل المؤثرة على التعلم والتعليم وتحسينها ويتطلب القيام بهذه الوظيفة الأساسية:

١- وجود فلسفة مقبولة وأهداف متفق عليه.

٢- تنمية عملية لتنفيذ برنامج تربوى يهدف إلى تحقيق هذه الأهداف.

٣- وجود هيئة فنية وإدارية وتنظيم لتنفيذ البرنامج وتحسينه.

وإذا كان الإشراف بهذا المعنى عملية إدارية تشمل كافة مراحل التعليم وتنظيماته ومستوياته الإدارية وكافة جنبات نظامه، فإن المدرسة الابتدائية

كمنظومة من أكثر منظومات التعليم بحاجة إلى الإشراف التربوى وتبدو أن هذه الحاجة حاجة المدرسة الابتدائية بجميع من خلالها وعملياتها ومخرجاتها إلى الإشراف التربوى لأسباب متعددة وخاصة بالمعلم والمتعلم.

سابعاً : الخطوات الإجرائية للإشراف التربوى :

يتطلب الإشراف التربوى الشامل عدة خطوات إجرائية هى كالتالى:

أ- الخطوة النوعية:

وتتم فى الفترة ما بين عودة المدرسين من أجازتهم السنوية وبداية العام الدراسى وتتركز حول سماع وجهات نظر المدير والمعلمين، وتعريفهم بأهداف الإشراف الشامل الذى يهدف إلى تحسين العمل دون تعرضهم لتقويم الأداء الوظيفى، إذ ينبغى أن يكون ذلك من صلاحية مديرى المدارس.

ب- الخطوة التشخيصية:

وتنفذ فى بداية الشهر الأول من السنة الدراسية وتنصب على تشخيص واقع العمل التربوى إيجابياً وسلبياً.

ج- الخطوة العلاجية الأولى:

وتتم فى الشهر الثانى من بداية السنة وتركز على علاج مواطن التطور الأكثر شيوعاً باستخدام الطريقة العلمية.

د- الخطوة التقويمية التجريبية:

وتتم قبل أسبوع من بداية الاختبارات النهائية للفصل الأول، ويتم فيها تقويم العملية التربوية إجرائياً باستخدام مقاييس مقننة تغطى مختلف أبعاد العملية التربوية.

هـ- الخطوة العلاجية الثانية:

وتنفذ فى الشهور الثلاثة من الفصل الدراسى الثانى وتعمل على علاج